

سنن البيهقي الكبرى

9867 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا أبو عميس قال سمعت عطاء يقول ٢ كان منزل النبي ﷺ بالحديبية في الحرة وفيها نحر الهدي قال الشافعي ٣ وإنما ذهبنا إلى أنه نحر في الحل لأن الله تعالى يقول هم الذين كفروا وصدقكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفاً أن يبلغ محله والحرم كله محله عند أهل العلم قال الشافعي والحدبية موضع من الأرض منه ما هو في الحل ومنه ما هو في الحرم فإنما نحر الهدي عندنا في الحل وفيه مسجد رسول الله الذي بويع فيه تحت الشجرة فأنزل الله تعالى {لقد أتي المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة} وقال في قوله {ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله} وإن اعلم ههنا يشبه أن يكون إذا أحضر نحر حيث أحضر ومحله في غير الإحصار الحرم والمنحر وهو كلام عربي واسع قال الشيخ قد روى عن بن عباس ما يدل على صحة ذلك